ثانوية شهداء أحداث براق1956
القرارم ولاية ميلة

السنة الدراسية :2017 - 2018

امتحان البكالوريا التجريبية
اختبار في مادة اللغة العربية و آدابها
لشعبة الآداب والفلسفة
المدة : أربع ساعات ونصف ساعة

أجب عن أحد الموضوعين :

الموضوع الأول

«...وبعض الشعر يخاطب العقلَ لا المشاعرَ كبعض شعر المتنبي والمعري، وكل شعر الحِكَم وما يسميه العرب باب الأدب، ولكن أكثر الشعر لا نسميه شعرًا ما لم يحرك شعورنا ويولد فينا كثيرًا من الانفعال كالذي(تولده الأغاني)، وتكون المنزلة الأولى فيه للشعور لا للعقل، أمّا ما يخاطب العقل كالذي ذكرنا فهو شعر في المنزلة الثانية أو الثالثة، ولهذا قال ابن خلدون:« إن الكثير ممن لقيناهم من شيوخنا في هذه الصناعات الأدبية (يرون أن نظم المتنبي والمعري ليس من الشعر) في شيء، لأنهما لم يجريا على أساليب العرب». والحق أن ليس السبب أنهما لم يجريا على هذه الأساليب، ولكنهما سلكا مسلك نظم الحكم العقلية البعيدة عن إثارة الشعور. فالشرطان اللذان يجب توافرهما في الشعر هما الوزن والقافية والاتصال بالشعور، فإذا وجدت نوعًا من الأدب يجمعهما كان شعرًا، أما إذا وجد الشرط الأول دون الثاني فنظم لا شعر، وإذا وجد الثاني دون الأول فنثر شعري، وهو الذي كان يكون شعرًا لولا أنه فقد الوزن، وهذان الشرطان يخرجان أنواعًا كبيرة مما اعتاد الناس أن يسموه شعرًا وليس بشعر، كألفية ابن مالك والمتون المنظومة، وأهم الفروق بين الشعر والنثر:

1.ما ذكرناه من الوزن والقافية.

2. أن الشعر عادة أمعن في الخلق والإبداع بما ينشئه الشاعر من الصور الخيالية ففي كثير من الناس رغبة قوية أن يخلقوا أو أن ينتجوا شيئًا لم يخلق ولم يعرف من قبل، قد يكون هذا العمل تمثالا أو صورة، أو لحنًا موسيقيًا أو هيكلا وهو في الأدب ليكون كتابًا وقد يكون هذا الكتاب نثرًا، ولكن الأدباء اتفقوا جميعًا على أن يصوغوا ما يخلقون شعرًا، وسبب هذا واضح وهو أن الخلق هو إعطاء الصورة للمادة المجردة، وجعل ما هو مشوش منظمًا، فكلما كان النظام أوضح كان الخلق أصدق .وكان الخالق أتم فهمًا لنفسه وإرضاء لها، وليس في الأدب نظام أتم وأوفى من نظام الوزن، ولذلك إذا أراد كاتب أن ينتج أو يخلق عملا مبتكرًا وخالدًا فإنه بعد أن يختار موضوعه ينشئ قصيدة تكون قيودها وتقاليدها عاملا (يسهل له إعطاء الصورة الفنية) والنظام الفني تفيض الفكر والشعور الذي يتدفق فيه موضوعه .ومن النادر أن يكون النثر موضوعًا للخلق والابتكار.

3.وأن الشعر يستدعي الأنانية الأدبية، والنثر يستدعي الغيرية الأدبية ولا بد من شرح هذا . فللإنسان سواء في الشعر أو في النثر أغراض متنوعة، ولكن هناك قسمان كبيران لهذه الأغراض، فالناس يكتبون لكي يعبروا عن أنفسهم ويريحوا عواطفهم الجياشة، أو لكي يؤدوا خدمة ما، فالدافع الأول هو الدافع الأناني، والدافع الثاني هو الدافع المنفعي .وقد يجتمع الدافعان فيرغب الإنسان في أن يعبر عن نفسه وأن يؤدي منفعة للآخرين بتعبيره عن نفسه، وذلك بأن يكسبهم علمًا، أو ينشر بينهم آراء، أو يحسن الذوق الأدبي، أو يؤيد الفضائل العامة أو نحو ذلك، ولكن الدافعين يظلان متميزين، والفرق بينهما هو الفرق الأساسي بين النثر والشعر...»

أحمد أمين

أولا: البناء الفكرى :

1.ما القضية التي تناولها الكاتب في النص ؟ وما نوعها؟
2.لخص بأسلوبك الخاص أهم الفروق بين الشعر والنثر كما جاء في النص.
3. ماذا يقصد الكاتب بكل من : (الأنانية الأدبية) و(الغيرية الأدبية) ؟
4.وقف بعض القدامى موقفا نافيا صفة الشعر عن المتنبي والمعري ،لماذا؟ وهل أيد الكاتب ذلك تأييدا مطلقا ؟ وضح .
5.بناء على ذلك أتجد القضية المطروقة في النص قديمة أم جديدة ؟ علل .
6.أكان الكاتب موضوعيا أم ذاتيا في طرحه ؟ علل .

ثانيا : البناء اللغوى والفنى :

1.أعرب ما تحته خط .
2.بين المحل الإعرابي للجمل التي بين قوسين .
3.لماذا خلا النص من الصور البيانية ؟
4.استخرج محسنا بديعيا وبين نوعه وأثره في النص .
5.ما النمط الذي وظفه الكتب في النص ؟ دل على ثلاثة مؤشرات منه استنادا إلى النص .

ثالثا : التقويم النقدي :

1.ما الفن الأدبي الذي ينتمي إليه النص ؟ وما أنواعه؟
2.عرفه بإيجاز شديد.
3.اذكر ثلاثة عوامل ساعدت على نشأته وازدهاره في الأدب العربي الحديث .
4.اذكر أربعة من أعلامه مغربا ومشرقا .

45

❶

1. ماذا تبقى من بلاد الأنبياء..؟
2.لا شيء غير النجمة السوداء
3.(ترتع في السماء)..
4.لا شيء غير مواكب القتلى
5.وأناتِ النساء
6.لا شيء غير سيوف داحس التي
7.(غرست سهام الموت في الغبراء)
8.خمسون عاماً
9.والحناجر تملأ الدنيا ضجيجًا
10.ثم تبتلع الهواء..
11.وكل جلاد يحدق في الغنيمة
12.ثم ينهب ما يشاء
13.أطفالنا في كل صبح
14.يرسمون على جدار العمر
15.خيلاً لا تجيء..

❷

16.ماذا تبقى من بلاد الأنبياء؟
17.ماتت من الصمت الطويل خيولنا الخرساء
18.وعلى بقايا مجدها المصلوب ترتع نجمة سوداء
19.فالعجز يحصد بالردى أشجارنا الخضراء
20.لا شيء يبدو الآن بين ربوعنا
21.غير الشتات.. وفرقة الأبناء
22.والدهر يرسم صورة العجز المهين لأمة
23.خرجت من التاريخ
24.واندفعت تهرول كالقطيع إلى حمى الأعداء..
25. سكنت كهوف الضعف
26. واسترخت على الأوهام

❸

27. يا ليلة الإسراء عودي بالضياء
28. يتسلل الضوء العنيد من البقيع
29. إلى روابيْ القدس
30. تنطلق المآذن بالنداء
31. ويطل وجه «محمد»
32. يسري به الرحمن نوراً في السماء..
33. يا ليلة الإسراء عودي بالضياء
34. هزي بجذع النخلة العذراء
35.يتساقط الأمل الوليد
36.على ربوع القدس

❹

37.تنتفض المآذن ببعث الشهداء
38. يا ليلة الإسراء عودي بالضياء
39. هزي بجذع النخلة العذراء
40.رغم اختناق الضوء في عيني
41.ورغم الموت.. والأشلاء
42.مازلت أحلم أن أرى فوق المشانق
43.وجه جلاد قبيح الوجه تصفعه السماء
44.مازلت أحلم أن أرى الأطفال
45.يختبئون كالأزهار في دفء الشتاء
46.مازلت أحلم...
47.أن أرى وطناً يعانق صرختي
48.ويثور في شمم.. ويرفض في إباء
49.ويطل وجه الله بين ربوعنا
50.وتعود.. أرض الأنبياء

« فاروق جويدة »

البناء الفكري :

1.علام يتحسر الشاعر ؟ وعلى من يلقي لومه ؟

2.رسم الشاعر صورة لواقع المجتمع العربي ؛ وضحها مبينا رأيك الخاص فيها .

3.هل يبدو الشاعر متفائلا بتغير المجتمع العربي ؟ علل بعبارات من النص .

4.مسحة الحزن والألم بارزة في النص ؛ ما سببها ؟ بين المقاطع الدالة على ذلك من النص.

5.حدد النمط البارز في النص والأنماط الخادمة له .

6.لخص مضمون النص وفق التقنية المدروسة .

البناء اللغوي والفني :

1.بين أنواع الرموز الآتية ودلالة كل واحد منها:(النجمة السوداء ـ ليلة الإسراء ـ داحس والغبراء)

2.حدد نوع الأسلوب البلاغي وغرضه في قول الشاعر :

ا) ماذا تبقى من بلاد الأنبياء؟ ب) ماتت من الصمت الطويل خيولنا الخرساء

3.بين نوع الصورة البيانية في العبارتين الآتيتين واشرحهما مبينا وجه بلاغتهما :

ا)بلاد الأنبياء ب) يختبئون كالأزهار

4.أعرب ما تحته خط إعراب مفردات ، وما بين قوسين إعراب جمل .

5.قطع السطر الشعري الآتي وسم بحره : (مَاذَا تَبَقّى مِنْ بِلاَدِ الأَنْبِيَاءْ)

التقويم النقدي :

كان للأحداث والظروف التي عاشتها البلاد العربية في تاريخها الحديث والمعاصر أثر بارز وعامل قوي في نمو وازدهار موضوع شعري جذب إليه عددا هائلا من الشعراء الذين فجروا قرائحهم غضبا وألما وتضامنا مع شعوبهم وبلدانهم .

1)ما هذه الظروف والأحداث ؟ وما أبرز قضاياها ؟

2)ما هو الغرض أو الموضوع الشعري الذي غذته هذه الأحداث والظروف ؟

3)ما الموقف الشعري الذي اتخذه معظم الشعراء مما عانته بلدانهم ؟

4)اذكر أربعة من أهم الشعراء الذين انضووا تحت لواء هذا التيار من المغرب والمشرق .

انتهى ــ بالتوفيق في البكالوريا الرسمية .